الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

الصفة في ديوان أغاني الحياة

— لأبي القاسم الشابي —

دراسة نحوية دلالية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس، في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطلبة:

- سهام سراوي
- مفيدة حراتي

إشراف الأستاذ:

- عمار بشيري

السنة الجامعية: 2012/2011

إهداء

إلى كل من جلت صفاته ... و عمت أسماؤه...خلق الأكوان...صور ما في الأرحام...قدر الأزمان...رزق الآنام.. **سبحانه ذو الجلال و الإكرام** له جل الشكر و العرفان.

إلى من بلغ الرسالة..و أدى الأمانة.. ونصح الأمة...خير الأنام.. **نبي الله و رسولنا الكريم** عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام

إلى من ***أوصانا الله بهما خيرا***...*و كانا لي دائما العون*

إلى قرة العين ***والدي الكريمين*** *حفظهما الله و جزاهما خيرا*

إلى من لم تبخل علي بما هو أعز من كنوز الدنيا،الدعوة الصالحة ... إلى ***الجدة الكريمة***

إلى سندي في الحياة... و ذخيرتي حتى الممات .. إلى ***أخي أمين*** *و كل* ***الأخوات:***

عزيزة،فوزية،بسمة،غادة.

*و إلى أولاد أختي:****سيرين و ضياء الدين.***

إلى كل من حمل أقدس رسالة في الحياة، و مهد لي طريق العلم و المعرفة

إلى كل من علمني حرفا صرت له عبدا

إلى جميع الأساتذة الأفاضل بالمركز الجامعي-ميلة- و أخص بالذكر

أستاذي المشرف ***" بشيري عمار "***

إلى كل طلبة السنة النهائية،و أخص بالذكر طلبة قسم اللغة العربية

و إلى كل أفراد العائلة الكبيرة و الأحبة و الأصدقاء:

سهام.. نجاة ... أمينة ... جهيدة ...رانة...

إلى كل من كان له يد عون في انجاز هذا العمل و لو بكلمة طيبة.

شكرا

مفيدة

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي و وجه طريقي،و أنار عقلي بالعلم و وفقني في انجاز هذا العمل

إلى أعز خلق الله، محمد خاتم الأنبياء و المرسلين عليه الصلاة والسلام، وشافع أمته يوم الدين،

بهذه الكلمات أتقدم بإهداء خاص إلى:

من رفع الرسول صلى الله عليه و سلم شانها بقوله:" الجنة تحت أقدام الأمهات " إلى من سهرت على

تربيتي و راحتي و جاهدت في سبيل نجاحي أمي العزيزة. وردة . كلمة قالها اللسان و نبع بها القلب

،اهدي لك ثمرة نجاحي،متقدمة لك بجزيل الشكر و الامتنان و التقدير متمنية لك السعادة و طول العمر

إن شاء الله و ستظلين دوما مثلي الأعلى في الحياة.

إلى سندي و ذخيرتي في الحياة... إخواني الأعزاء:

برهان الدين العزيز الغالي..**عماد**..**أحمد** و **محمد**

إلى أختي وحيدتي: **شيماء**...أنت يا نور حياتي و زهرة أيامي

إلى جدي و جدتي أطال الله في عمرهما ،إلى أخوالي: **علي** و زوجته **مليكة**..**عبد الهادي** و زوجته

يمينة.. **عبد القادر** و زوجته **زكية**..خالي **الحاسن**..**خالي مصطفى رضا** و كل من أبنائهم و بناتهم و خاصة

الكتكوت **عبد الرحمان**.

و إلى صديقاتي العزيزات بميلة: **راضية**..**مفيدة**..**نعيمة**..**طيبة**..**ليلى**..**سمية** ... **وفاء**

اللواتي أمضيت معهن اسعد أيامي.

و إلى صديقاتي بسكيكدة: **سعاد** صديقتي الحبيبة متمنية لها السعادة و الهناء في حياتها

الزوجية...**راضية**...**وسام** اللواتي افتقدهن كثيرا.

إلى المعلمة **بوقدح فاطمة** ... و **نطور صافية** بسكيكدة.

و إلى كل من ساهم في نجاحي طيلة مشواري الدراسي

شكرا

سهام

شكـر وعـرفـان

لابد ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الجامعة من وقفة نعود بها إلى أعوام قضياها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهودا كبيرة في بناء جيل لتتبعث من خلاله الأمة من جديد.

نتقدم نحن أعضاء البحث إلى كل من سهر على إنجازه بأسمى آيات الشكر و العرفان وكذا كل الأشخاص الذين ساعدونا ماديا ومعنويا على أن يتم هذا البحث في أجله المحدد.

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف "**عمار بشيري**" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه الهادفة،فقد كان لنا نعم الموجه والمرشد إذ لاقانا برعاية الآباء و تواضع العلماء مستحقا منا أسمى معاني التقدير و المحبة مع تمنياتنا له بالسعادة و الهناء،كما لا ننسى جميع الأساتذة في قسم اللغة العربية وآدابها وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إثراء هذا البحث.

مقدمـــة

مقدمــة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام واختصنا دون سائر الأمم بلسان عربي مبين،وبعث فينا نبيا عربيا هدانا للخير وأرشدنا إلى الصلاح،فصلاة الله و سلامه عليه.

التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها و هي خمسة- الصفة (النعت)،التوكيد،عطف البيان،عطف النسق و البدل، فقد عدها الزجاجي و غيره أربعة وأدرجوا عطف البيان و عطف النسق تحت قولهم :العطف.

وموضوع بحثنا هو الصفة أو النعت و الفرق بينهما أن النعت أكثر مبالغة من حيث المعنى من الصفة أو الوصف، حيث ورد عند ابن منظور أن الفرق بين هذين لمصطلحين ضئيل لا يذكر ،فالصفة من المصطلحات التي استعملها البصريون،فهي مصطلح ضارب منذ القدم، استعملها سبويه في كتابه سويا سديدا مرات عديدة يصعب إحصاؤها،ثم استعمل عند النحويين على الإطلاق،أما النعت هو مصطلح ضارب أيضا منذ القدم استعمله الكوفيون و هو يساوي سابقه شهرة واستعمالا.

وهذا ما جعلنا نستعمل في بحثنا مصطلح النعت بدلا عن الصفة لأننا وجدنا أغلبية الكتب العربية قد استعملته لأنه المصطلح الأكثر شيوعا و شهرة.

وهذا ما حفزنا لدراسة النعت(الصفة)في ديوان*أغاني الحياة*لأبي القاسم الشابي من الناحية النحوية والدلالية

ومن خلال طرحنا للإشكالية نطرح التساؤلات الآتية:

- ماهو النعت لغة واصطلاحا؟
- ماهي أنواع النعت (الصفة)؟
- ماهي صور النعت(الصفة) وشروطه؟
-

وماهي مختلف الأحكام المتعلقة بالنعت(الصفة)التي وردت في ديوان *أغاني الحياة* لأبي القاسم الشابي؟

وقد استعملنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب للكشف عن الظواهر النحوية بمختلف أنواعها و مستوياتها.

وكانت استفادتنا من هدا الموضوع من خلال اعتمادنا على بعض المصادر و المراجع التي عالجت هذا الموضوع، والتي ساعدتنا على إنجازه ونذكر منها أهم مصدر هو القران الكريم،إضافة إلى مختلف المصادر الأخرى مثل شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري ،وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.وقد واجهتنا عدة صعوبات أثناء إنجاز هذا البحث منها:

نقص المصادر و المراجع ، وعدم احتواء مكتبتنا على الكثير من الكتب التي تخدم الموضوع.

حيث تناولنا هذا البحث ضمن فصلين بإضافة إلى مقدمة وخاتمة.وقد تعرضنا في الفصل الأول لمبحثين،تناولنا في المبحث الأول التعريف بالنعت(الصفة) والصور التي يأتي عليها النعت و شروطه،وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى أحكام متفرقة حول النعت منها: تعدد النعت وحذفه وفائدة النعت. أما الفصل الثاني فقد طبقنا فيه بعض الأحكام النظرية حيث اتخذنا ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي نموذجا لذلك.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وقفنا لما خططنا له من دراسة النعت،معتذرين إذا تبين فيه نقص،داعين المولى عز و جل أن يكون في هذا البحث الفائدة المرجوة.وأن يكون علما نافعا.والله ولي التوفيق.

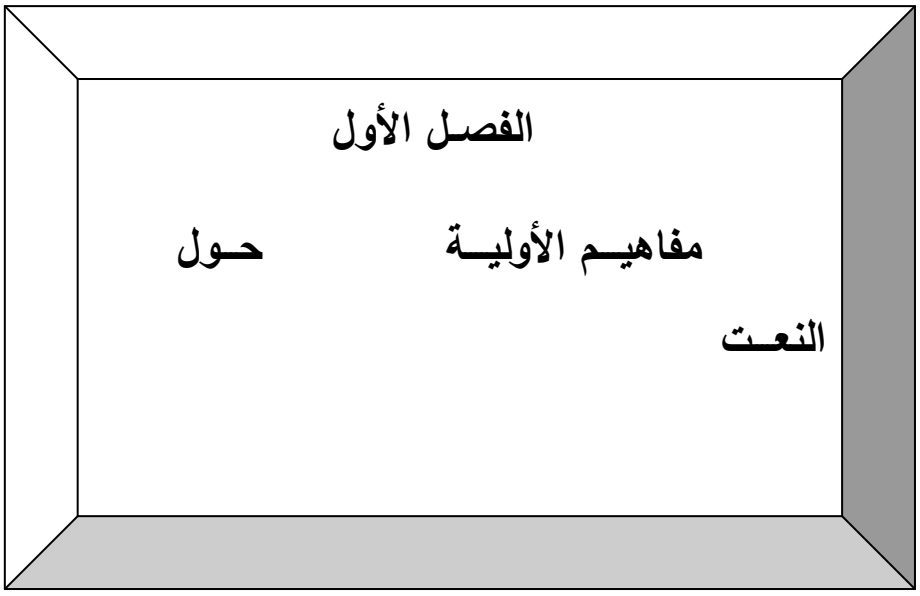

- **أولا:تعريف النعت (الصفة)**
- **ثانيا:أنواع النعت (الصفة)**
  - النعت الحقيقي
  - النعت السببي
  - النعت المقطوع
- **ثالثا:صور النعت(الصفة)**
  - مفردا
  - جملة
  - شبه جملة

المبحث الأول:النعت

أولا:تعريف النعت لغة:

النعت لغة مأخوذ من الجذر نعت."النعت:وصفك الشيء بما فيه وتبالغ في وصفه،والنعت ما نعت به.نعته ينعته نعتا:وصفه، ورجل ناعتا من قوم نعات،قال الشاعر:أنعتها إني من نعتها.ونعت الشيء وتنعته إذا وصفته،وجمع النعت:نعوت،قال ابن سيده:لا يكسر على غير ذلك و النعت من الدواب و الناس:" الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه،وهو مفتعل من النعت.[1]

أما الصفة لغة مأخوذة من الجدر:وصف."وصف الشيء وعليه وصفا وصفة:حلاه،والصفة كالعلم و السواد:قال ابن منظور:وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لأن الصفة عندهم هي النعت، والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب،والمفعول نحو مضروب...يقولون رأيت أخاك الظريف:فالأخ هو الموصوف والظريف هو الصفة،فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته كما يجوز أن يضاف إلى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم:ألا ترى أن الظريف هو الأخ" [2]

"فالصفة:وصف النعت،العلامة التي يعرف بها الموصوف كالسواد والجمال و الهزل."[3]

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن النعت معناه الصفة.

---

1 –لسان العرب،محمد مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري، ت خالد رشيد القاضي،دار صبح، بيروت–لبنان،2006م،جزء15،ص305،306.

2 –المرجع السابق،ج14،ص188.

3 –القاموس العربي الشامل،أحمد راتب ، دار الراتب الجامعية،بيروت،ط1،1997م،243.

تعريف النعت (الصفة) اصطلاحا:

النّعتُ هو التَّابعُ المشتقُّ أو المؤوَّلُ به، المباين للفظ متبوعِهِ[1] ،ويعرف النعت أيضا:"تابع يكمل متبوعه،او سببي المتبوع،لمعنى جديد يناسب السياق و يحقق الغرض [2]

والنعت" هو من التوابع التي تتبع ما قبلها في إعرابها و هي: (النعت والتوكيد والعطف ،عطف البيان وعطف النّسق ،والبدل[3]

يقول ابن مالك : **يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت و توكيد و عطف وبدل .**

و جاء أيضا في ألفيته عن النعت:

فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه أو وسم ما به اعتلق

عرف النعت بأنه" التابع المكمل متبوعه،ببيان صفة من صفاته ؛نحو"مررت برجل كريم " ،أو صفات ما تعلق به وهو سببيته،نحو :مررت برجل كريم أبوه. [4]

1/شرح قطر الندى وبل الصدى،أبو عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ،دار المعرفة،بيروت لبنان،ط2،1997م،ص243 .

2/النحو الوافي ،عباس حسن،دار المعارف بمصر،ج3،1119،ص436.

3/النافع في اللغة العربية،سالم نادر أبو زيد،دار جرير،ط1،2010م،ص143.

4/شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ابن عقيل ،دار الكتب العلمية،بيروت،ط2،2005م،ج2،ص42.

"فالنعت تابع يؤتى به بعد المعرفة حتى يبينها و يزيد في توضيحها و بعد النكرة حتى يخصصها،مثال مجيئه بعد المعرفة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم(المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف)، مثال مجيئه بعد النكرة مررت برجل كاتب و قوله تعالى: "فتحرير رقبة مؤمنة" النساء/الآية92 [1].

و قال الشريف الجرجاني في تعريف الصفة:النعت تابع يدل على معنى متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا قائما.

و ان توهم انه تابع يدل على معنى،لكن لا يدل عليه مطلقا،بل حال صدور الفعل عنه،و يسميه النحويون : الصفة و النعت و هو مع المنعوت شيء واحد،بلا حرف عطف.[2]

و يعرف النعت أيضا" تابع للمنعوت في رفعه،و نصبه،و خفضه،و تعريفه و تنكيره.[3]

"النعت "ويسمى الصفة أيضا":هو ما يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به،فالأول نحو: جاء التلميذ المجتهد،و الثاني نحو: جاء الرجل المجتهد غلامه.

فالصفة في المثال الأول بينت حال الموصوف نفسه،و في المثال الثاني لم تبين حال الموصوف، هو الرجل،و إنما بينت ما يتعلق به،و هو الغلام".[4]

1/النحو العربي،عبد علي حسين صالح ،دار الفكر،ط2،2009م،ص362.

2/تطور المصطلح البصري النحوي من سبويه حتى الزمخشري،يحي عطية عبابنة،جدار للكتاب العالمي،عمان-الأردن،ط1،2006م،ص174.

3/شرح متن الأجرومية لأبي زيد عبد الرحمن بن صالح المكودى،ت أحمد بن إبراهيم بن عبد المولى المغيني،المكتبة الإسلامية،القاهرة،ط 1، 1425هـ 2005م.ص83.

4/جامع الدروس العربية،مصطفى العلايني،ت أحمد جاد،دار الغير الجديد للنشر والتوزيع،القاهرة المنصورة،ط1، 1428هـ،2007م،ص537،538.

ثانيا: أنواع النعت (الصفة)

ينقسم النعت باعتبار معناه إلى :نعت حقيقي و نعت سببي.

أ -**فما هو النعت الحقيقي؟**

* فالنعت الحقيقي هو: "ما يدل على معنى في نفس منعوته الأصلي،أو فيما هو بمنزلته وحكمة المعنوي(1).-"النعت الحقيقي هو ما يبين صفة من صفات متبوعه مباشرة"(2)، وهو الذي ينعت إسما سابقا عليه،ويتبعه في كل شيء،في التذكير والتأنيث،وفي التعريف والتنكير،في الأفراد و التثنية و الجمع وفي الإعراب فنقول: نجح الطالب المجتهد، نجحت الطالبة المجتهدة، نجح الطلاب المجتهدون.

* قد يكون النعت مصدرا بشروط أهمها أن يكون فعله ثلاثيا،وألا يكون ميميا،فيلتزم الأفراد و التذكير،أي أنه يطابق المنعوت إلا في الإعراب،وفي التعريف والتنكير.مثل:هذا حاكم عدل،هؤلاء حكام عدل*إذا كان المنعوت جمع مذكر غير عاقل،فإن نعته يجوز أن يكون مفردا مؤنثا،وجمع مؤنث سالم،وجمع تكسير مؤنثا مثل: **هذه بيوت عالية،هذه بيوت عاليات،هذه بيوت عوال.**

*إذا كان المنعوت تمييز بعد العدد(11-99)،أي مفردا منصوبا فإنه يجوز في النعت أن يكون مفردا،وأن يكون جمعا فنقول: نجح أربعة عشر طالبا مجتهدا، نجح أربعة عشر طالبا مجتهدين(3)

1/النحو الوافي عباس حسن،ص441.

2/قصة الإعراب ،ابراهيم قلاتي ،دار الهدى ،عين مليلة- الجزائر،2009م،ص97.

3/التطبيق النحوي ،عبده الراجحي ،دارالنهضة العربية ،بيروت- لبنان ،ط1،2004م،ص425،430.

* فالنعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة،وهي:واحد من الرفع والنصب والخفض،وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير و التأنيث،وواحد من الإفراد والتثنية والجمع.فنقول:قام رجل عاقل،"فعاقل" نعت لرجل،وهو تابع له في الرفع ،وهو واحد من الرفع والنصب والخفض ،وتابع له في التذكير و التأنيث،وتابع له في الأفراد وهو واحد من الأفراد والتثنية و الجمع[1].واعلم أنه يستثنى من ذلك أربعة أشياء: **1**–الصفات التي على وزن"فعول"بمعنى "فاعل" نحو:صبور وغيور وفخور وشكور،أو على وزن"فعيل"بمعنى"فاعل"نحو:جريح وقتيل وخضب،أو على وزن"مفعال"نحو:مهذار ومكسال ومبسام،أو على وزن"مفعيل"نحو:معطير ومسكين،أو على وزن"مفعل"نحو:مغشم ومدعس ومهذر، فهذه الأوزان الخمسة يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث،فنقول :"رجل غيور ،وامرأة غيور ،ورجل جريح، و امرأة جريح.

2 –المصدر الموصوف به،فإنه ينفي بصورة واحد للمفرد و المثنى و الجمع و المذكر و المؤنث :فنقول:رجل عدل،وامرأة عدل،ورجلان،و امرأتان عدل ورجال عدل،ونساء عدل.

3–ما كان نعتا لجمع مالا يعقل،فإنه يجوز فيه وجهان:أن يعامل معاملة الجمع،وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث،فتقول:عندي خيول سابقات،وخيول سابقة،وقد يوصف الجمع العاقل إن لم يكن جمع مذكر سالم،بصفة المفردة المؤنثة كالأمم الغابرة.

4–ما كان نعتا لاسم الجمع،فيجوز فيه الإفراد،باعتبار لفظ المنعوت والجمع باعتبار معناه،فتقول:إن بني فلان قوم صالح وقوم صالحون[2]

---

1 –شرح متن الأجرومية لابن زيد المكودى،ت أحمد بن إبراهيم المغيني،ص 83.

2 –جامع الدروس العربية.مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص537،538.

ب– وما هو النعت السببي ؟

– فالنعت السببي:هو الذي يدل على معنى في شيء بعده له صلة و ارتباط بالمنعوت،نحو:هذا بيت متسع أرجاؤه،نظيفة غرفه،بديعة فرشه"[1]

– النعت السببي هو ما يبين صفة من صفات ماله علاقة بمتبوعه مثل:جاء الرجل الحسن خطه،فالحسن ليس صفة للرجل وإنما صفة للخط،و الخط له ارتباط بالرجل[2]

– النعت السببي لا ينعت الاسم السابق عليه على وجه الحقيقة (وإن كان يسمى في الإصطلاح النحوي منعوتا أيضا).لكنه ينعت ظاهرا يأتي بعده ،ويكون مرفوعا به،مشتملا على ضمير يعود على الاسم السابق،وهذا الاسم الأخير هو الذي يسمى السببي لأنه يتصل بالسابق بسب ما،فأنت تقول:هذا رجل مجتهد ابنه، فكلمة "مجتهد"وقعت نعتا،والاسم السابق هو المنعوت،ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت.و النعت السبي يتبع المنعوت(أي الاسم السابق)في شيئين فقط: 1– الإعراب،2–التعريف و التنكير.ويتبع الاسم اللاحق في شيء واحد فقط هو التنكير و التأنيث،فنقول:هذا رجل مجتهد ابنه،هذا رجل مجتهدة ابنته.إذا كان الاسم اللاحق مفردا،أو مثنى وجب أفراد النعت،فتقول:هذا رجل مجتهد ابنه،هذا رجل مجتهد ابناه.إذا كان الاسم اللاحق جمع مذكر سالم،أو جمع مؤنث سالم،فالأفضل أن يكون النعت مفردا فتقول:هذا رجل مخلص محبوه،هذا رجل مجتهدة بناته، أما إذا كان جمع تكسير فإنه يجوز في النعت الأفراد أو الجمع فتقول: هذا وطن كريم أبناؤه،هذا وطن كرماء أبناؤه.[3]

1/النحو الوافي،عباس حسن،ص42.

2/قصة الإعراب،ابراهيم قلاني،ص97.

3/التطبيق النحوي،عبده الراجحي،430،431.

"وإعراب هذا النعت عند سبويه وجهين:

الأول:إعرابه بإعتبار الأول وذلك كان صفة دالة على عمل،كأن تكون اسم فاعل أو صفة مشبهة من نحو:مررت برجل حسن أبوه.

والثاني:إعرابه بالرفع،على قول عامة العرب،وذلك إذا كان اسما جامدا أو اسم تفصيل،أو عددا،أو قياسا أو مصدرا" [1].

ج-هل هناك نعت آخر غير الحقيقي و السببي؟

- نعم هناك نعت يعرف بالنعت المقطوع،ويسمى بذلك لأنه قد يقطع عن كونه تابعا قبله في الإعراب،إلى كونه خبرا مبتدأ محذوف أو مفعولا به لفعل محذوف،والغالب أن يفعل ذلك بالنعت الذي يؤتى به لمجرد المدح أو الذم أو الترحم،نحو:الحمد لله العظيم،أو العظيم.فالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف و التقدير هو العظيم.

و النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف و التقدير أمدح العظيم،ومنه قوله تعالى:"وامرأته حمالة الحطب"المسد(الأية03)،فحمالة مفعول به لفعل محذوف والتقدير:أذم حمالة الحطب،وتقول أحست إلى فلان المسكين أو المسكين،فالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف،و النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف والتقدير:أرحم المسكين[2].ولا يقطع إلا بشرط أن يكون متما لمعناه،بحيث يستقبل الموصوف عن الصفة[3].

1/نحو الخليل من خلال الكتاب،هادي نهر،دار اليازوري العلمية،عمان-الأردن،2006ص200.

2/جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص539.

3/قصة الإعراب،إبراهيم قلاتي،ص 98.

فإذا كانت الصفة متمة معنى الموصوف بحيث لا يتضح إلا بها،لم يجذ قطعة عنها،نحو:مررت بسليم التاجر،إذا كان سليم لا يعرف إلا بذكر صفته.[1]

.ومثاله في صفة الإيضاح: مررت بزيد التاجر، يجوز فيه الخفض على الإتباع،والرفع بتقدير هو،والنصب بتقدير أعنى،ولا فرق في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما حقيقة أو إدعاء فالأول مشهور ،وقد ذكرنا أمثلته،والثاني نص عليه سبويه في كتابه فقال:وقد يجوز .

أن تقول:مررت بقومك الكرام يعني بالنصب أو الرفع،إذا جعلت المخاطب يعرفهم...ثم قال:نزلتهم هذه المنزلة،وان كان لهم يعرفهم[2]

فالقطع يحصل مع الرفع والنصب والجر،ويكون مع المرفوع إلى النصب ومع المنصوب إلى الرفع ومع المجرور لأي منهما.وقد تأتي جملة النعت المقطوع اعتراضية،لا محل لها من الإعراب كقوله تعالى:"وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد"
المسد(الأية04)،وحمالة مفعول به والجملة حمالة الحطب لا محل لها من الإعراب ،لأنها معترضة بين المبتدأ والخبر. [3]

ثالثا: صور النعت(الصفة):

يأتي النعت على ثلاث صور:مفردا،وجملة وشبه جملة.

1/جامع الدروس العربية،مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص 540.

2/شرح قطر الندى ويل الصدى،لابن هشام الأنصاري،ص247،240.

3/النحو العربي، عبد حسين صالح ،ص 366.

1-مفردا:وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة نحو:نجح الطالب المجد وجاء الطالبان الشاطران...،وحضر المهندسون الماهرون،والأولاد الشطر.ويدخل في هذا القسم النعت المشتق،والمؤول بالمشتق[1]

جاء في ألفية ابن مالك:**وانعت بمشتق كصعب ودرب وشبه،كذا،وذي،والمنسب.**

لا ينعت إل بمشتق لفظا ،أو تأويلا،والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر لدلالة على معنى وصاحبه:كاسم الفاعل،و اسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأفعل التفضيل[2].

والمؤول بالمشتق:كاسم الإشارة نحو:مررت بزيد هذا أي المشار إليه،و"كذي" بمعنى"صاحب" والموصولة نحو:مررت برجل ذي مال أي صاحب المال،وبزيد ذو قام أي القائم،والمنسوب بأل،نحو:جاء الرجل الذي اجتهد أي المجتهد ،ما دل على عدد المنعوت ،نحو: جاء رجال أربعة أي معد ودون بهذا الغدد،ما دل على تشبيه،نحو: رأيت رجلا أسدا أي شجاعا،وفلان رجل ثعلب أي محتال،و الثعلب يوصف بالإحتيال "ما" النكرة التي يراد بها الإبهام ،نحو أكرم رجلا ما أي رجلا مطلقا غير مقيد بصفة ما،وقد يراد بها مع الإبهام التهويل،ومنه المثل:لأمر ما جدع قصير أنفه،أي لأمر عظيم .كلمتا"كل وأي" الدالتين على استكمال الموصوف للصفة، نحو أنت رجل كل الرجل أي:الكامل في الرجولية [3].

1-النحو العربي،عبد علي حسين صالح،ص364.

2-شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،ابن عقيل،ص44.

3-جامع الدروس العربية ،مصطفى الغلابني،ت أحمد جاد،ص536.

2-جملة:

تقع الجملة نعتا سواء كانت اسمية أم فعلية،فالفعلية كقوله تعالى:"لهم جنات تجري من تحتها الأنهار"البقرة(الأية25)،وقوله:"فيها عينان تجريان" الرحمان (الآية/50) ومثال الإسمية قولك:اشتريت قميصا ألوانه زاهية ،وزرت بلادا أهلها لا يتقنون العربية[1].

كما سبقنا وأن ذكرنا أن الجملة الواقعة نعتا سواء كانت اسمية أو فعلية"تتبع ما قبلها في الإعراب،فإذا كان المنعوت مرفوعا كانت في محل رفع،وإذا كان منصوبا كانت في محل نصب ،وإذا كان مجرورا كانت محل جر [2].

ولا تقع الجملة نعتا للمعرفة، وإنما تقع للنكرة كما رأيت،فإن وقعت بعد المعرفة كانت في موضوع الحال منها: نحو: جاء علي يحمل كتابا.ومنه قول الشاعر:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت تمت قلت :لا يعنيني.

وشرط الجملة النعتية(كالجملة الحالية والجملة الواقعة خبرا) أن تكون جملة خبرية أي غير طلبية،وأن نشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت سواء أكان الضمير مذكورا نحو: جاءني رجل بحمله غلامه،أم مستترا،نحو:جاء رجل يحمل عصا،أو مقدرا ،كقوله تعالى:"واتقوا يوما لا تجزي نفسي شيئا" البقرة(الآية/123)،والتقدير لا تجزي فيه[3].

1-النحو العربي،عبد علي حسين صالح،ص 365.

2-النحو الشافي الشامل،محمود حسن مفالسة، دارالمسيرة،عمان ،الأردن ط1،2007م ص464.

3-جامع الدروس العربية،مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص538،539.

3-شبه جملة

شبه الجملة يكون ظرفا أو جارا و مجرورا ،يصلح أن يكون نعتا بشرطين:

أولهما: أن يكون تاما أي مفيدا ،و إفادته تكون بالإضافة،أو ما يتقيده بعدد،أو غيره من القيود التي تجعله يحقق غرضا معنويا جديدا،فلا يصح اقبل رجلا عنك،و لا اقبل رجل عوض.

ثانيهما: أن يكون المنعوت نكرة محضة مثل:اقبل رجل في سيارة،اقبل رجل فوق الجبل، و قول الشاعر: **و إذا امرؤ أهدى إليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله.**

فإن كانت النكرة غير محضة،(سبب اختصاصها بإضافة أو غيرها مما يخصصا)،فشبه جملة يصلح نعتا و حالا نحو: هذا رجل وقور في سيارته أو هذا رجل وقور أمامك،فهو كالجملة في هذا الحكم[1].و اعلم انه إذا نعت بمفرد و ظرف و مجرور وجملة، فالغالب تأخير الجملة،بقوله تعالى:"وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه" غافر(الآية28)،و قد تقدم الجملة كقوله تعالى: "فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين" المائدة (الآية 54)[2] .و يكون كالجملة في محل مرفع أو نصب أو جر،حسب موقع النعوت،نحو:هذه طائرة فوق السحاب. قابلت طلاب من الجامعة. تمسكت بضيوف من المغرب فوق السحاب:شبه جملة من المضاف و المضاف إليه في محل رفع صفة:طائرة من الجامعة: شبه جملة من الجار و المجرور في محل نصب صفة:طلابا من المغرب: شبه جملة من الجار و المجرور في محل جر صفة:ضيوف [3].

1/النحو الوافي ،عباس حسن ،ص456.

2/جامع الدروس العربية،مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص539.

3/النحو الشافي الشامل،محمود حسن مغالسة،ص464،465.

المبحث الثاني: أحكام متفرقة حول النعت(الصفة).

أولا:تعدد النعت(الصفة).

يجوز أن يتعدد النعت نحو:جاءني إنسان مهذب،نشيط،حسن السمعة،و يمكن أن يكون النعت متنوعا في التعدد نحو:هذه رواية حسنة يستمتع القارئ بها.فالنعت الأول مفرد و الثاني جملة فعلية[1] .

و لنا نعت غير الواحد ينعت واحد نحو: رأيت الأستاذ بين العالم و الأديب .

إذا كان بعض النعوت أخص من بعض،قدم الأخص،كقوله تعالى"**بسم الله الرحمان الرحيم**"بتقديم الرحمان على الرحيم لأنه الأخص، ووجه الخصوص في الرحمان انه خاص بالله عز و جل و لا يثنى، و لا يجمع بخلاف الرحيم،فإنه يجوز أن يوصف بغير الله.إذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى و العمل اتبع النعت المنعوت في الحركات الإعرابية رفعا و نصبا أو جرا نحو:تفوق محمد و نجح علي المجتهدان،وأكرمت محمدا وكلمت عليا المجتهدين .و إذا اختلف معنى العاملين او عملهما وجب القطع وامتنع الإتباع نحو:تفوق محمد وسافر علي المجتهدان أو المجتهدين بالرفع على الإضمار لمبتدأ أو بالنصب على الإضمار لفعل تقديره:"أعني"[2].إذا تكررت الصفات وكانت واحدة يستغني بالتثنية أو الجمع عن التفريق:جاء علي،وخالد الشاعران،أو علي وخالد وسعيد الشعراء،أو الرجلان الفاضلان أو الرجال الفضلاء،وإن اختلف وجب التفريق فيها بالعطف بالواو،نحو:جاءني رجلان:كاتب وشاعر،أو رجال:كاتب وشاعر ورفيقة [3].

1/النحو الشافي الشامل،محمود حسن مغالسة،ص467

2/النحو التطبيقي،هادي نهر،جدار للكتاب العالمي،ط1،2007م،الأردن،ج2،ص790.

3/جامع الدروس العربية،مصطفى الغلاييني،ت أحمد جاد،ص541.

ثانيا:حذف النعت:

يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه،إذا قام دليل مقالي على المحذوف نحو:أهداني يمانيا أي سيفا أو ثوبا أو ما شابه.

يجوز حذف النعت إذا دل عليه دليل،وهذا قليل نحو:أنت قلت الحق،أي البين أو الوضوح.

ومنه قولهم:سير عليه ليل:أي ليل طويل[1].

وقد يحذف الموصوف إذا ظهر أمره ظهورا يستغني معه ذكره،فحينئذ تقوم الصفة مقامه كقوله تعالى:"أن اعمل سابغات"سبأ(الآية/11)، أي دروعا سابغات،ونحن فريقان:"منا ظعن ومنا أقدم"والتقدير (منا فريق ظعن،ومنا فريق أقام)،ومنه قوله تعالى:"وعندهم قاصرات الطرف عين" الصافات(الآية/48)،والتقدير نساء قاصرات الطرف وقول الشاعر:

أنا ابن جلا و طلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني.

وقد تحذف الصفة أن كانت معلومة كقوله تعالى:"يأخذ كل سفينة غصبا"الكهف(الأية79)،والتقدير يأخذ كل سفينة صالحة[2].

ثالثا:فائدة النعت

"فائدة النعت:اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب أو توضيح معرفة كقولك:مررت بزيد الخياط أو مدح نحو:"بسم الله الرحمن الرحيم" أو ذم نحو:"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

1/النحو التطبيقي،هادي نهر،ص976،977.

2/جامع الدروس العربية،مصطفى الغلابيني،ت أحمد جاد،ص541

أو ترحم اللهم أرحم عبدك المسكين أو توكيد قوله تعالى:"تلك عشرة كاملة"البقرة(الآية/196)،"فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة"الحاقة(الآية/13)"[1].

"التعميم:كقولنا بعدل الإسلام بين الناس الفقراء والأغنياء،الصغير منهم والكبير."[2].

الفصل بين المتشابهين في التسمية تقول:جاءني الشاعر محمد،فقد فصلته من محمد الكاتب،ويعد بعض النحاة أن هذه الوظيفة باستعمال المنعوت معرفة،وفي الواقع أن التوضيح لا يكون إلا إذا كان المنعوت معرفة،وفي الواقع أن المنعوت لا يحتاج إلى توضيح إذا كان معلوما عند المخاطب.

التفصيل:نحو:مررت برجلين عربي وهندي.

الإبهام:نحو:تصدقت بصدقة كثيرة أو قليلة.

للقيام مقام المنعوت كقوله تعالى"فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا"التوبة (الأية82)[3].

1/شرح قطر الندى وبل الصدى،لابن هشام الأنصاري،ص244.

2/النحو الشافي الشامل،محمود حسن مغالسة،ص460.

3/النحو التطبيقي،هادي نهر،ص970،971.

الفصل الثاني

النعت في ديوان أغاني الحياة

لأبي القاسم الشابي.

(دراسة تطبيقية)

المبحث الأول:الشابي حياته وديوانه

أولا: التعريف بالشاعر أبي القاسم الشابي

– هو أبو قاسم بن أبي القاسم الشابي،ولد بالشابية إحدى ضواحي توزر سنة 1909م،لم يمكث الشابي في مسقط رأسه إلا قليلا، فقد اضطر أن ينتقل مع أبيه القاضي من مكان إلى مكان ،وأن يضرب في الديار التونسية من بيئة إلى بيئة.

وفي سنة1920م،التحق بجامع الزيتونة فأتقن القرآن والعربية وتمرس بالأدب وكان له ميل شديد إلى المطالعة ،فحصل بها وبنشاطه ثقافة واسعة جمع فيها مابين التراث العربي القديم ومعطيات الفكر الحديث والأدب الحديث، وغذى مواهبه بأدب النهضة في مصر ولبنان والعراق وسورية والمهجر ،كما نمى طاقته الأدبية والشعرية بالمطالعة ما ترجم إلى العربية من آداب الغرب،ولاسيما أدب الرومنطقية الفرنسية وقد ظهر نبوغه الشعري،وهو في الخامسة عشر من عمره.

على أثر تخرجه من جامع الزيتونة التحق بكلية الحقوق التونسية،وكان تخرجه منها سنة1930م.وفي هذه الأثناء توفي والده وترك عبء الحياة ثقيلا،وحاول أن ينهض بالعبء ومسؤولية العيلة.ولكنه أصيب بداء تضخم القلب فلم ينته،وواصل عمله وفي نفسه ثورة على الحياة وفي قلبه تجهم قتال.وفي صيف 1934م جمع ديوانه"أغاني الحياة"ونوى أن يطبعه في مصر ولكن الداء اشتد به وألزمه الفراش،فنقل إلى المستشفى الإيطالي بالعاصمة حيث فارق الحياة في التاسع من شهر تشرين الأول سنة1934م،ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه ودفن بالشابية[1].

1/الجامع في تاريخ الأدب،حنا الفاخوري،دارالجيل،بيروت– لبنان،2005،ص555.

ثانيا: التعريف بالمدونة: " أغاني الحياة "

من خلال الحياة القصيرة التي عاشها الشابي مريضا يصطاف بأمر الأطباء،كان شاعرا عربيا خالصا،لم يعرف لغة أجنبية واحدة،ورغم ذلك فقد ترك لنا روائع شعرية كثيرة ،ووثائقا ونصوصا خطبها بقلمه تدل على وجود الشابي،توضح نبوغه وعبقريته،التي طالما حاضر المحاضرون و ألف المؤلفون وكتب الأدباء و الكتاب عنها.ومن أهم أثاره:أغاني الحياة،أو ديوان أبي القاسم الشابي فهو الديوان الذي استند إليه الدارسون،وقد أعده الشابي ليرسله إلى مصر ليتولى الدكتور أحمد زكي صاحب مجلة "أبولو"طبعه.وهو مجموع شعره،طبع أول مرة في القاهرة سنة 1955م،ثم طبع ثانية في تونس عام 1966م،وصدرت عن تونس طبعة أخرى عام1970م،وطبع بعد ذلك في بيروت عام 1972م[1] .

وتميزت تلك الطبعة بأنها التزمت الترتيب الذي كان ارتضاه الشاعر نفسه لقصائده،فلم يطرأ أي تعديل على الديوان ،إلا بإضافة بعض قصائد لم يثبتها الشاعر.وهي"نظرة في الحياة"،"أنشودة الرعد"،"في الظلام"،"أيها الليل"،"شعري"،"أيها الحب"، أغنية الأحزان"،"جدول الحب" [2].

وخلاصة القول :فان ديوان الشابي هو في رأينا أهم مصدر لدراسة الشابي ومعرفة جميع الحقائق الغامضة أو المجهولة في حياته و شاعريته ، وهو الى دلك أمجد أثر وأعزه من آثار الشابي و خير و أعمق ما يدل على عبقريته ونبوغه.[3] .

1/أبو القاسم الشابي حياته وشعره. يوسف عطا الطريفي،دار الأهلية،عمان–الأردن ط1،2009م،ص147.

2/ديوان أبي القاسم الشابي ،ت أحمد حسن بسج،دار الكتب العلمية،بيروت– لبنان،ط4،2005م–1420هـ،ص08.

3/ الشابي حياته وشعره،أبو القاسم محمد كرو،منشورات دار مكتبية الحياة،بيروت–لبنان،ص132.

المبحث الثاني: دراسة النعت في ديوان"أغاني الحياة "دراسة نحوية دلالية –قلب الأم – أنموذجا:

*** يا أيها الطفل الذي قد كان كاللحن الجميل*.**

الذي:نعت حقيقي مؤول بمشتق جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فهو بذلك يوضح صفة الطفل مشبها إياه باللحن الجميل دليلا على براءته ووداعته.

ويعرب الذي:إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت ل (الطفل).

*** يا أيها الطفل الذي قد كان في هذا الوجود*.**

الذي:نعت حقيقي مؤول بمشتق جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،حيث وضح لنا وجود هذا الطفل في الماضي حينما كان صغيرا.

ويعرب الذي :اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت ل(الطفل).

***حلما يناجي هاته الدنيا بمعسول النشيد*.**

يناجي: نعت حقيقي جاء في صورة جملة فعلية،وتقدير الجملة (حلما مناجيا هاته الدنيا...) جملة فعلية مبنية في محل نصب نعت ل(حلما).

معسول:نعت حقيقي تقدم على منعوته (النشيد)،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح ،بحيث جاءت صفة العسل مستصاغة المذاق تشد السامع كأنما يتلذذ بسماعها كما شرابه(العسل).

ويعرب معسول: نعت ل (النشيد) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** وينير أعماق القلوب بروحه العذب النضير*.**

العذب: نعت مقطوع،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فقد جسد الشاعر اللامتجسد وأعطاه ذوقا وملمسا ليوضح ذلك أيما إيضاح.

ويعرب (العذب):نعت ل (الروح) مقطوع بالهاء المقدرة على الضمير المحذوف "هو" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره .

النضير:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،دلالته تتمثل في المدح والتوضيح،فقد قام الشاعر بتوضيح وتجسيد الروح وإعطائها ذوقا وملمسا.

ويعرب(النظير):نعت ل(العذب) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** وتطايرت زمر الملائك حول مضجعك الأمين*.**

الأمين:نعت مقطوع،جاء في صورة مفرد،تتمثل دلالته في التوضيح،وهذا وصف ملازم للملائكة فلا ينفصم عنها فلا تكون إلا بتلك الصفة.

ويعرب(الأمين): نعت مقطوع ل(المضجع)،المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف– "أنت" مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** ومضت بروحك للسماء عرائس النور الحبيب*.**

الحبيب:نعت حقيقي ،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح فالنور لايكون إلا محبوبا،لاسيما إذا انبلج من خلال ديجور طويل،فهو رمز للأمل والتعلق بالحياة.

ويعرب (الحبيب): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** يحملن تيجانا مذهبة من الزهر الغريب*.**

مذهبة: نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،اذ من البديهي أن تكون التيجان مذهبة مرصعة باللآليء تعلو أعلى ما في الإنسان.

وتعرب(مذهبة): نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،ودلالته تتمثل في لفت السامع أن هذا الزهر ليس كباقي الأزهار فهو زهر من نسج خيال الشاعر.

ويعرب (الغريب):نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***ها أنت ذا قد جللتك سكينة الأبد الكبير*.**

الكبير:نعت حقيقي،جاء صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فالأبد يتسم بالكبر،فهو غير منتهي،والذي لا ينتهي فهو دائما كبير.

ويعرب (الكبير):نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** وبكتك هاتيك القلوب وضمك القبر الصغير*.**

الصغير:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد ،وتتمثل دلالته في التوضيح ،فالقبر لا يكون إلا صغيرا ومظلما،فهذا النعت وضح ذلك توضيحا دقيقا.

ويعرب (الصغير):نعت ل(القبر)مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

*** وتفرق الناس الذين إلى المقابر شيعوك*.**

الذين:نعت حقيقي مؤول بمشتق،جاء في صورة مفرد ،ودلالته هنا تمثلت في التخصيص،ويدل ذلك على أنه لا يبقى إنسان في ذلك المكان مهما كانت قرابته ومكانته.

ويعرب(الذين):اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت ل(الناس).

*** نسيتك أمواج البحيرة والنجوم اللامعة*.**

اللامعة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فالنجوم لا تكون إلا لامعة،ويبرز خاصة لمعانها باعتبارها عالية.

وتعرب(اللامعة) نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

*** والبلبل الشادي وهاتيك المروج الشاسعة *.**

الشادي:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فصفة البلبل الشدو وهذا رمز للفرح وحب الحياة والتعلق بها.

ويعرب(الشادي):نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منعا من ظهور الثقل.

الشاسعة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،ودلالته تتمثل في التوضيح،فقد جاء هذا النعت لإبراز شساعة المروج.

وتعرب(الشاسعة):نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره.

*** وجداول الوادي النضير،برقصها وخريرها*.**

النصير:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،ودلالته تتمثل في التوضيح وهي صفة ألبستها الشاعر للوادي دليلا على نضارته وجماله.

ويعرب(النضير):نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** في حيرة مشبوبة"أين اختفى عنا الأمين"؟***

مشبوبة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،تمثل دلالته في توضيح هذا النعت حيث بين لنا صفة هذه الحيرة التي لم يجدلها جواب.

ويعرب(مشبوبة):نعت مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** لكنهم علموا بأنك في الليالي الداجية*.**

الداجية:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،و دلالته تتمثل في توضيح هذه الليالي التي لا تكون إلا داجية سوداء مظلمة.

و تعرب (الداجية): نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** حملتك غيلان الظلام إلى الجبال النائية*.**

النائية: نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،تتمثل دلالته في التوضيح فالجبال تكون دائما نائية خالية من الحياة.

و تعرب(النائية):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

***فنسوك مثل الناس،وانصرفوا إلى اللهو الجميل*.**

الجميل: نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،تتمثل دلالته في التوضيح وتميز هذا اللهو عن غيره بالجمال و المتعة.

و يعرب(الجميل):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

***ونسوا وداعة وجهك الهادي، و منظرك الوسيم*.**

الهادي: نعت مقطوع للوجه،المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف "أنت"،جاء في صورة مفرد،و تتمثل دلالته في التوضيح و المدح ،وهذا دليل على وداعة الطفل البريء.

و يعرب(الهادي):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الوسيم: نعت مقطوع للمنظر،المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف "أنت"،فقد جاء هذا النعت في صورة مفرد،و تتمثل دلالته في التوضيح و المدح ،فهو يوضح و يمدح صورة هذا الطفل و منظره الجميل و الوسيم.

***ونسوا تغنيك الجميل بصوتك الحلو الرخيم*.**

الجميل: نعت مقطوع ،جاء في صورة مفرد، و تتمثل دلالته في التوضيح و المدح ،فهنا رسم لنا الشاعر صوت الطفل بالغناء الجميل الحلو العذب الذي تستسيغه الأذان لسماعه.

و يعرب(الجميل):نعت ل(التغني) المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف "أنت"،منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحلو:نعت مقطوع في صورة مفرد، و تتمثل دلالته في المدح ،فالشاعر نعت صوت الطفل بالغناء الجميل بالحلو نظرا لرقته و حنيته.

الرخيم:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد و تتمثل دلالته في المدح أيضا،فقد نعت الشاعر هذا الصوت الذي يملكه الصوت الرخيم نظرا لحلاوته و جمال صوته.

و يعرب(الرخيم):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ..

***و مضوا إلى المرج البهيج يطاردون طيوره*.**

البهيج:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد و تتمثل دلالته في التوضيح،حيث وصف لنا هذا المرج بالبهاجة و الجمال ليسر الناظر برؤيتها.

و يعرب(البهيج):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

***و يشيدون من الرمال البيض و الحطب النضير*.**

البيض:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد و تتمثل دلالته في التوضيح،حيث وصف لنا الشاعر الرمال بالبيض نظرا للمعانها في أشعة الشمس،فجاء النعت هنا لإبراز المنعوت(الرمال).

و يعرب(البيض):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

النضير:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد و تتمثل دلالته في التوضيح،إذ الشاعر البس المنعوت ما ليس حقيقيا،فالنضارة ليست من سمة الحطب.

و يعرب(النضير):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** طاقات ورد آبد(تزري) بأوراد القصور *.**

آبد:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد و تتمثل دلالته في التوضيح،فالشاعر هنا يريد أن تستمر هده الحياة الجميلة على الرغم ان من صفة الورد الزوال.

و يعرب(آبد):نعت مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تزري:نعت حقيقي،جاء في صورة جملة فعلية، و تتمثل دلالته في التوضيح،فقد جاء في صيغة مضارع مما يوحي لنا بالاستمرارية و الحركية لهذه الطاقات.

و تقدير الجملة هنا (طاقات ورد أبد زارية بأوراد القصور) **ومحل هذه الجملة من الإعراب(تزري)**:جملة فعلية مبنية في محل جر نعت الطاقات.

***يصغي لنغمتك الجميلة،في خرير الساقية *.**

الجميلة:نعت مقطوع،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح وتميز نغمة (صوت) الطفل عن باقي الأصوات بالجمال والرقة وهذه صفات صوت الطفل الصغير.

ويعرب (الجميلة):نعت ل(نغمة)المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف"أنت"مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***في أنة المزمار،في لغو الطيور الشادية*.**

الشادية:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فهو بين لنا أن الطيور تشدوا وتغرد دليل على الفرح والبهجة.

ويعرب(الشادية):نعت ل(الطيور)مجرور،وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***في ضجة البحر المجلجل،في هدير العاصفة*.**

المجلجل:نعت حقيقي ،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.وهذا التوضيح يتمثل في إعطاء صورة للبحر وهو في حالة هيجان نتيجة هدير العاصفة القوية.

ويعرب(المجلجل):نعت ل(البحر)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***في لجة الغابات،في صوت الرعود القاصفة*.**

القاصفة:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو يبين صوت الرعود القوي في الغابات.

ويعرب(القاصفة):نعت ل(الرعود)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***في ثغية الحمل الوديع،وفي أناشيد الرعاة*.**

الوديع:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فقد بين صفة الحمل وهي الوداعة وهي صفة ملازمة للحمل.

ويعرب(الوديع):نعت ل(الحمل)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***بين المروج الخضر والسفح المجلل بالنبات*.**

الخضر:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فصفة المروج الإخضرار و البهاء.

ويعرب(الخضر):نعت ل(المروج) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

المجلل:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فقد بين أن هذه السفوح مغطاة ومكسوة بالنبات.

ويعرب(المجلل):نعت ل(السفيح) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره. ***في آهة الشاكي وضوضاء الجموع الصاخبة***.

الصاخبة:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد ،وتتمثل دلالته في التوضيح،إذ قام بتوضيح تلك الجموع والجماهير المكتظة الناتجة عنها تلك الضوضاء والفوضى.

ويعرب(الصاخبة):نعت ل(الجموع)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

في رقة الفجر الوديع،وفي الليالي الحالمة.

الوديع:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فهو وضح المنظر البهيج عند طلوع الفجر.

ويعرب(الوديع):نعت ل(الفجر)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

الحالمة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،إذ وضح لنا صفة الليالي التي تتميز بالسكون والهدوء والأمان.

ويعرب(الحالمة):نعت ل(الليالي)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** في فتنة الشفق البديع،وفي النجوم الباسمة***.

البديع:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،حيث قام بتوضيح المنظر الجميل الذي خلفه الشفق الأحمر عند غروب الشمس.

ويعرب(البديع):نعت ل(الشفق)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

الباسمة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فلألأة النجوم وبريقها يراها الشاعر كأنها تبتسم.

ويعرب(الباسمة)نعت ل(النجوم)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** في لمعة البرق الخفوق،وفي هوى الصاعقة*.**

الخفوق:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو يصف لمعة البرق بالخفوق،وكأنه نبضة أو خفقة قلب تظهر من حين لأخر.

ويعرب(الخفوق):نعت(البرق)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***في ذلة الوادي،وفي كبر الجبال الشاهقة*.**

الشاهقة:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فالشاعر وصف الجبال بالشاهقة لما تتصف وتتسم به الجبال من شهوق وعلو وكبر.

ويعرب (الشاهقة):نعت ل(الجبال) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** في مشهد الغاب الكئيب،وفي الورود العاوية*.**

الكئيب:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،نظرا لخلو الغاب من الحياة وصفة الشاعر بالكئيب والحزين.

ويعرب(الكئيب):نعت ل(الغاب) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

العاوية:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد وتتمثل دلالته في التوضيح،فقد بين أن في هذا الغاب الكئيب لا يشاهد إلا الحيوانات المفترسة الشرسة.

ويعرب(العاوية):نعت ل(الورود)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

*** في ظلمة الليل الحزين،وفي الكهوف العارية*.**

الحزين:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فقد وصف الشاعر الليل بالحزين لما ينزل به من هموم.

ويعرب (الحزين):نعت ل(الليل)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

العارية:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.نظرا لوجود هذه الكهوف في العراء فوصفها بالعارية.

ويعرب(العارية):نعت ل(الكهوف)مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***هو قلب"أحبك"أمك السكرى بأحزان الوجود*.**

السكرى:نعت مقطوع،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فجاء هذا النعت لتوضيح قلب الأم المملوء بأحزان الحياة.

ويعرب(السكرى):نعت ل(أم)المقطوع بالكاف المقدرة على الضمير المحذوف"أنت"مرفوع بالضمة الظاهرة على أخره.

*** هو ذاك القلب الذي سيعيش كالشادي الضرير*.**

الذي:نعت حقيقي مؤول بمشتق،جاء في صورة مفرد وتتمثل دلالته في التوضيح المتمثل لذلك القلب الحزين وهو قلب الأم.

ويعرب(الذي):إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت ل(القلب).

الضرير:نعت حقيقي،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فقد وضح صفة قلب الأم على أنه ضرير وعليل.

ويعرب(الضرير):نعت ل(الشادي)مجرور علامة جره الكسرة الظاهرة على أخره.

***يشدو بشكوى حزنه الداجي إلى النفس الأخير*.**

الداجي:نعت مقطوع،جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح،فهو يوضح صفة الحزن المؤلم الذي يعانيه ويشكو منه هذا القلب العليل.

ويعرب(الداجي):نعت ل(الحزن) المقطوع بالهاء المقدرة على الضمير المحذوف"هو"مجرور بالكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

الأخير:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهذا النعت ارتبط بمنعوته وهو"النفس"ويقصد به هنا الموت.

ويعرب (الأخير):نعت حقيقي مؤول بمشتق،جاء في صورة مفرد.وتتمثل دلالته في التوضيح،فيه وصف لقلب الأم الشجاع الذي تغلب على صعاب الحياة والتمسك بها من أجل طفلها.

ويعرب(الذي):إسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعت ل(القلب).

*** و تدفع الزمن المدمدم في شعاب الكائنات*.**

المدمدم:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فقد وضح صفة الزمن الذي كان مليئا بالحزن و الهموم.

ويعرب (المدمدم):نعت (الزمن) مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*** و تغنت الدنيا و غرد بلبل الغاب الجميل*.**

الجميل:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فقد وضح صورة و منظر الغاب الجميل الرائع.

ويعرب (الجميل):نعت (الغاب) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** و الليل ،و الفجر المجنح،و العواطف و السحاب *.**

المجنح:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو بهذا يوضح التفاف الظلام و تميزه بالسكينة و الوقار و الاطمئنان و الآمان.

ويعرب (المجنح):نعت (للفجر) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** سكرى... و أحلام الورى ترنو إلى الأفق البعيد *.**

البعيد:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فالأفق تكون دائما بعيدة،و هو رمز للصبر من اجل تحقيق الآمال.

ويعرب (البعيد):نعت (للأفق) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** للموت،للشوك الممزق،للجداول،للرياح *.**

الممزق:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو يبين طبيعة الشوك على انه ممزق،فيه الألم و الآهات و الدماء...

ويعرب (الممزق):نعت (للشوك) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** بسمات ثغر حالم يفتر في سهو السرور *.**

حالم:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فقد وصف الثغر بالحالم الذي لا تفارقه البسمة لما تجسده هذه الصفة من الأمل و التفاؤل في هذا الوجود.

ويعرب (حالم):نعت (لثغر) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** وورود روض باسم يصغي لألحان الطيور *.**

باسم:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو بذلك يبين جمال الروض الذي يسر الناظرين ببهائه.

ويعرب (باسم):نعت (لروض) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*** أنشودة الماضي البعيد،و سورة الأزل القديم*.**

البعيد:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح لذلك الماضي الذي أصبح أطلالا و حطاما **ويعرب (البعيد):**نعت (للماضي) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

القديم:نعت حقيقي جاء في صورة مفرد،وتتمثل دلالته في التوضيح.فهو يبين لنا أن الماضي قديم و لكن دوما تبقى نغمة الحنين و استذكار الماضي الذي أصبح بعيدا.

ويعرب (القديم):نعت (للشوك) مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فمن خلال هذه الدراسة يتبين لنا الشاعر انه أكثر من النعوت و هذا لوصف تلك المشاعر و الأحاسيس التي تكنها الأم لطفلها فقد استطاع أن يصور ذلك تصويرا دقيقا و محكما.

خـاتمـة:

النتائج التي يمكن رصدها في ختام دراستنا هذه – ماهي إلا صورة مبسطة عن النعت– وهذا كل ما استطعنا أن نلم به:

*النعت(الصفة) أحد التوابع الأربعة (النعت، البدل، التوكيد،العطف).

*النعت أنواع: نعت حقيقي ،يتبع منعوته في التعريف والتنكير،و التذكير والتأنيث و الإعراب.

ونعت سببي:يتبع منعوته في التعريف و التنكير والإعراب.

هذا و بالإضافة إلى أن هناك نعت آخر يعرف بالنعت المقطوع.

*أن النعت يكون على ثلاث صور (مفرد،جملة،شبه جملة).

*كما توصلنا إلى أن النعت قد يتعدد في مواضع،وقد يحذف في أخرى.

*كما خلصنا إلى أن الفائدة الأساسية من النعت تتمثل في التوضيح،وتنبثق عنه فوائد أخرى:كتخصيص نكرة،مدح،ذم،تعميم،فصل بين متشابهين...

*وقد استخلصنا من دراستنا لنماذج من ديوان أبي القاسم الشابي–تطبيقا– والذي وجدناه يعج بالنعت (الصفة)،أن هذا الأخير له دور كبير في تبيان وتوضيح العبارات والمعاني.

*كثرة النعت في ديوان الشابي دليل على أن الشابي مولع بالوصف ودقيق الملاحظة،فالملاحظ الثاقب هو الذي يميز بين منعوت وآخر.

*ارتبطت نعوته بالطبيعة عموما.

الملحق

واعتمدنا في بحثنا على ملحق: **قلب الأم** لمساعدة الباحث على دراسة البحث.

** يا أيها الطفل الذي قد كان كاللحن الجميل.*

والوردة البيضاء تعبق في غيابات الأصيل

** ياأيها الطفل الذي قد كان في هذا الوجود.*

حلما(يناجي) هاته الدنيا بمعسول النشيد.

**و يعلم الناس البراءة،و المحبة و السرور*

وينير أعماق القلوب بروجه العذب النضير.

**ها أنت ذا أطبقت جفنيك أحلام المنون*

وتطايرت في زمر الملائك حول مضجعك الأمين.

** ومضت بروحك للسماء عرائس النور الحبيب.*

يحملن تيجانا مذهبة من الزهر الغريب.

**ها أنت ذا قد جللتك سكينة الأبد الكبير.*

وبكتك هاتيك القلوب وضمك القبر الصغير.

**وتفرّقَ الناسُ الذين إلى المقابرِ شيّعوكْ*

ونسوكَ من دنياهمُ، حتى كأنْ لم يعرفوكْ

*شغلتهمُ عنكَ الحياةُ وحربُ هذي الكائناتْ
إن الحياةَ وقد قضيتَ قبيلَ معرفةِ الحياةْ

*بحرٌ قرارتهُ الردى، ونشيدُ لجّتهِ شَكاةْ
وعلى شواطئهِ القلوبُ، تئنُّ، داميةً عُراةْ

*بحرٌ تجيشُ به العواصفُ في العشيّةِ والغداةْ
وتظلهُ سُحُبُ الظلامِ، فلا سكونَ ولا اياةْ

*نسيَتكَ أمواجُ البحيرةِ والنجومُ اللامعهْ
والبلبلُ الشادي، وهاتيكَ المروجُ الشاسعهْ

*وجداولُ الوادي النضير، برقصها وخريرها
ومسالكُ الجبلِ الصغيرِ، بعشبها وزهورها

*حتى الرفاقُ فإنهمْ، لبثوا مدىً يتساءلونْ
في حيرةٍ مشبوبةٍ، أينَ اختفى هذا الأمينْ؟!

*لكنهمْ علِموا بأنكَ، في الليالي الداجيهْ
حملتكَ غيلانُ الظلامِ، إلى الجبال النائيهْ

*فنسوكَ مثلَ الناس، وانصرفوا إلى اللهو الجميلْ
بينَ الخمائلِ والجداولِ، والروابي والسهولْ

*ونسوا ودا عةَ وجهكَ الهادي ومنظركَ الوسيم

ونسوا تغنيكَ الجميلَ بصوتكَ الحُلو الرخيمْ

ومضوا إلى المرج البهيج، يطاردونَ طيورهُ

ويزحزحون صخورهُ، ويعابثونَ زهورهُ

ويشيدونَ من الرمالِ البيضِ والحصبِ النضيرْ

غرَفاً وأكواخاً تكللها الحشائشُ والزهورْ

وينضّدون من الربى، بينَ التضاحكِ والحبورْ

طاقاتِ وردٍ آبدٍ، تزري بأورادِ القصورْ

يلقونها في النهرِ، قرباناً لآلهة السرور

فتسيرُ في التيارِ راقصةً على نغم الخريرْ

كلُّ نسوكَ ولم يعودوا يذكرونكَ في الحياةْ

والدهرُ يدفنُ في ظلام الموتِ حتى الذكرياتْ

إلاّ فؤاداً ظلَّ يخفقُ في الوجودِ إلى لقاكْ

ويَودُّ لو بذلَ الحياةَ إلى المنيةِ وافتداكْ

فإذا رأى طفلاً بكاكَ، وإن رأى شبحاً دعاكْ

يصغي لصوتكَ في الوجودِ ولا يرى إلا بهاكْ

يصغي لنغمتكَ الجميلةِ في خرير الساقيهْ

في رنةِ المزمارِ، في لغو الطيور الشاديهْ

*في ضجةِ البحرِ المجلجلِ، في هديرِ العاصفهْ
في لجةِ الغاباتِ، في صوتِ الرعودِ القاصفهْ

*في نغيةِ الحملِ الوديعِ، وفي أناشيدِ الرعاةْ
بين المروجِ الخضرِ، والسفحِ المجللِ بالنباتْ

*في آهةِ الشاكي وضوضاءِ الجموع الصاخبهْ
في شهقةِ الباكي يؤججها نواحُ النادبهْ

*في كلّ أصواتِ الوجودِ، طروبِها وكئيبِها
ورخيمهاوعنيفها، وبغيضها، وحبيبها

*ويراكَ في صورِ الطبيعةِ، حلوها وذميمها
وحزينها وبهيجها، وحقيرها، وعظيمها

*في رقة الفجرِ الوديعِ، وفي الليالي الحالمهْ
في فتنة الشفق البديعِ، وفي النجومِ الباسمهْ

*في رقصِ أمواج البحيرةِ، تحتَ أضواء النجومْ
في سحرِ أزهارِ الربيعِ، وفي تهاويل الغيومْ

*في لمعة البرقِ الخفوقِ، وفي هوّي الصاعقهْ
في ذلة الوادي، وفي كِبْر الجبالِ الشاهقهْ

*في مشهد الغابِ الكئيبِ وفي الورود الغاويهْ
في ظلمةِ الليلِ الحزينِ، وفي الكهوفِ العاريهْ

*أعرفتَ هذا القلبَ في ظلماءِ هاتيكَ اللحودْ
هو قلبُ أمّك، أمكَ السكرى بأحزان الوجودْ

*هو ذلكَ القلبُ الذي سيعيشُ كالشادي الضريرْ
يشدو بشكوى حزنهِ الداجي إلى النفَس الأخيرْ

*لا ربّة النسيانِ ترحم حزنهُ، وترى شقاهْ
كلا،! ولا الأيامُ تبلي في أناملها أساهْ

*إلاّ إذا ضفرتْ له الأقدارُ إكليلَ الجنونْ
وغدا شقيّاً ضاحكاً، تلهو بمرآهُ السنونْ

*هو ذلكَ القلبُ الذي مهما تقلبتِ الحياةْ
وتدفّعَ الزمنُ المدمدمُ في شِعاب الكائناتْ

*وتغنّت الدنيا وغرّدَ بلبلُ الغاب الجميلْ
سيظل يعبدُ ذكرياتكِ، لا يملُّ ولا يميلْ

*كالأرضِ تمشي فوق تربتها المسرّةُ والشبابْ
والليلُ والفجرُ المجنّح، والعواصفُ والسحابْ

*والحبُّ تنبتُ في مواطنهِ الشقائقُ والورودْ
والموتُ يحفرُ أينما، يخطو المقابرَ واللحودْ

*وتمرُّ بين فجاجها اللذاتُ حالمةٌ تميدْ
سكرى وأشواقُ الورى، ترنو إلى الأفق البعيدْ

*وتظلُ ترقصُ للأسى، للّهوِ أشباح الدهورْ
حتى يواريها ضبابُ الموتِ في وادي الدثورْ

*وتظلُ تورقُ ثم تزهر، ثم ينشرها الصباحْ
للموتِ، للشوكِ الممزّق، للجداولِ، للرياحْ

*بسماتُ ثغرٍ حالمٍ، يفترُّ في سهو السرورْ
وورودُ روضٍ باسمٍ، يُصغي لألحانِ الطيورْ

*وتظلُ تخفقُ، ثم تشدو، ثم يطويها الترابْ
قَبَلٌ وأطيارٌ تغردُ للحياةِ وللشبابْ

*وتظلُ تمشي في جوار الموتِ أفراحُ الحياةْ
ويغردُ الشحرورُ ما بينَ الجماجمِ والرفاتْ

*والأرضُ حالمةٌ تغني، بين أسراب النجومْ
أنشودة الماضي البعيد، وسورة الأزل القديمْ.

أبو القاسم الشابي

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

* ***القـرآن الكـريـم***

1/ ابو القاسم الشابي حياته و شعره،يوسف عطا الطريفي،دار الاهلية للنشر و التوزيع،عمان–الاردن،ط1،2009م.

2/التطبيق النحوي،عبده الراجحي،دار النهضة العربية ،بيروت–لبنان–ط1، 2004م.

3/ تطور المصطلح النحوي البصري من سبويه حتى الزمخشري،يحيا عطية عبابنة،دار جدار للكتاب العالمي،عمان–الاردن،(د.ط)،2006م.

4/جامع الدروس العربية،مصطفى الغلاييني،تحقيق احمد جاد،دار الغدير الجديد للنشر و التوزيع،القاهرة،المنصورة،ط1،1428هـ 2007م.

5/الجامع في تاريخ الأدب،حنا الفاخوري،دار الجيل،بيروت–لبنان ط1،2004م.

6/ديوان ابي القاسم الشابي،تحقيق احمد حسن بسج،دار الكتب العلمية،بيروت–لبنان،ط4،1425هـ،2005م.

7/الشابي حياته و شعره،ابو القاسم محمد كرو،منشورات دار مكتبة الحياة،بيروت–لبنان،(د.ط).

8/ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك،إبن عقيل،دارالكتب العلمية،بيروت،ط2،ج2،2005م

9/شرح قطر الندى وبل الصدى.جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري،دار المعرفة،بيروت– دار الجيل ،بيروت–لبنان– (د.ط)،2005م.

10/شرح متن الأجرومية،أبي زيد عبد الرحمان بن علي صالح المكودي،تحقيق أحمد بن ابراهيم بن عبد المولى المغيني، المكتبة الإسلامية، القاهرة،ط1،1425هـ،2005م.

11/القاموس العربي الشامل،أحمد راتب،دار الراتب الجامعية ،بيروت–لبنان،ط1،1997م.

12/قصة الإعراب،إبراهيم قلاتي،دار الهدى،عين مليلة–الجزائر–(د.ط)2009م.

13/لسان العرب ،ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم،تحقيق خالد رشيد القاضي،دار الصبح،بيروت– لبنان– (د.ط)،1427هـ–2006م

14/النافع في اللغة العربية ،سالم نادر العطية ابوزيد،دار جرير للنشر و التوزيع،ط1،2010 م.

15/ النحو التطبيقي،هادي نهر،جدار للكتابالعالمي،عمان– الاردن،ط1،2006م

16/نحو الخليل من خلال الكتاب،هادي نهر،دار اليازودي العلمية،عمان – الاردن،(د.ط)،2006م.

17/النحو الشافي الشامل،محمود مغالسة،دار المسيرة،عمان–الاردن،ط1،2004م.

18/ النحو العربي،عبد علي حسين،دار الفكر،ط2،2009م.

19/النحو الوافي،عباس حسن،دار المعارف بمصر،ج3،(د.ط).1119 م.

فهرس الموضوعات

إهداء

شكـــر وعـــرفـــان

مقدمـــة..... أ - ب

الفـــصل الأول: مفـــاهيم أوليـــة حـــول النعـــت(الصفة)..... 03 - 17

المبحث الأول:النعت(الصفة) 04

أولا:تعريف النعت (الصفة)..... 04

ثانيا: أنواع النعت (الصفة)..... 07

ثالثا: صور النعت(الصفة) 11

المبحث الثاني: أحكام متفرقة حول النعت (الصفة)..... 15- 17

أولا:تعدد النعت(الصفة) 15

ثانيا:حذف النعت (الصفة) 16

ثالثا:فائدة النعت (الصفة) 16

الفصل الثاني:النعت في ديوان أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي.(دراسة تطبيقية)...18 - 34

المبحث الأول:الشابي حياته وديوانه 19

المبحث الثاني: دراسة النعت في ديوان"أغاني الحياة "

دراسة نحوية دلالية -قلب الأم –أنموذجا.....21- 34

خاتمة..... 36

الملحق..... 37 - 43

قائمة المصادر و المراجع 44